بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ رئيس جامعة القدس ومسؤول ملف القدس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح

الاخ د.سري نسيبة المحترم

تحية الود وبعد :

كم كنت اتمنى لقاء سيادتكم لما سمعته عنكم وعن نشاطاتكم وقد سمعت عن مشاريعكم من الفضائيات ومن بعض الاصدقاء وكونت صورة مشوشة حتى جاءتني مسودة الاستفتاء الشعبي الاولية فوجدت من واجبي التعليق ووضع جهات النظر فيها .

فقد جاء في المقدمة يدرك الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي الحقوق التاريخية لكل منهما فما يتعلق بأرض واحدة .وهذه مغالطة نفسية وتاريخية اللهم الا اذا تخلينا عن عروبتنا واسلامنا بل وحتى انسانيتنا .اذ اننا والعالم كله يدرك الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني وحده ودون منازع وان كانت معادلة الحربين العالميتين الاولى والثانية فرضتا واقعاً قهرياً ضد الامتين العربية والاسلامية دفع الشعب الفلسطيني اقسى فواتير الذل والقمع والاضطهاد من قوى محلية صنعتها القوى الغاشمة في ذلك .

ومن خلال فهمنا لهذه الحقائق ارغمت هذه القيادة الفلسطينية الى التنازل عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والاعتراف بدولة اسرائيل .هذه القيادة التي كانت ترفض كل القرارات الدولية ضد الشعب الفلسطيني حتى انها رفضت مشروع روجرز سنة ١٩٧٠ وهاجمت الرئيس عبد الناصر علناً في بيروت وعمان .ثم عادت تدريجياًفي سنة ٧٤ وبدأت بسلسلة من التنازل

حتى وافقنا مرغمين على قيام دولة في مساحة اقل من ٢٢%من مساحة ارض فلسطين الداخلية .ولكن اسرائيل والتي لا تحتاج لاثباتات عدوانيتها للشعب الفلسطيني ولكل ما يتعلق بمشاريع السلام التي تحد من عدوانيتها او تحد من سرطانها الاستيطاني لذا فانـــي اتفـــق مع ســـيادتكم من –١– و–٢– اما البند (٣) القدس مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين الخ فنعم شرط الاحياء العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية تتبع للسيادة الفلسطينية .

اما بخصوص البند الرابع المتعلق بحق العودة التاريخية كما جاء في قرار (١٩٤) الصادر سنة ١٩٤٩ مع التعويض والذي تلتزم به اسرائيل بالدرجة الاولى ان قرار حق العودة و(١٩٤) الصادر من الجمعيات العامة للامم المتحدة جرى تاكيدة ١١٠ مرات في مناسبات مختلفة وكان اخرها رقم ٨٤| ٥٠ في ١٥\١١\١٩٩٥ حيث جرى تاكيد (١٩٤) واشار في المقدمة الى ٢٤٢و٢٣٨ .

اما بخصوص البند الخامس والسادس فنعم من اجل السلام وشعبنا وفقكم الله لخدمة الوطن وشعبنا العظيم .

اخوكم

عدنان بليدي

٢٠٠٠/١٠/١٢